

مجلة العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة سداسية تصدرها كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإنسانية
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة



المنظومة العسكرية الأشورية: الازدهار والسقوط .

فايزة مجاير / أ.د. أم الخير العقون.

أبو يعلى الزواوي شيخ الشباب وشاب الشيوخ.

د. صافر فتيحة.

ضريح الباي مصطفى بوشلاغم بمدينة مستغانم دراسة تاريخية أثرية .

د. بوعبد الله بلجوزي

اتجاهات المكتبيين بالمكتبات الجامعية الجزائرية نحو بناء مستودعات الوصول الحر:
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة.

أة حنان ساري .

الإطار القانوني والتنظيمي لتسوية منازعات الضمان الاجتماعي في التشريع الجزائري.

أ.د أحمد عمراني.

التفسير السيكويولوجي لسقوط الحضارة عند غوستاف لوبون.

مسيعد نبيل

الافتتاحية

على الرغم من قلة عدد المقالات في هذا العدد، فقد جاء غنيا في موضوعاته وقضاياها، بحيث يطرح تساؤلات وإشكاليات عدّة، تتأرجح بين التاريخ القديم وعلم الآثار وبين التحليل التاريخي والاجتماعي للأحداث والحالات..

في المقال المعنون "المنظومة العسكرية الأشورية" حاولت الباحثتان التركيز على حُكم الأشوريين بالعراق القديم، لما تميّز به من الناحية السياسية والعسكرية، جعل من العراق يتبوأ مكانة الريادة والزعامة في الشرق الأدنى القديم. أدى هذا التميّز الملحوظ عند المؤرخين إلى ابتكار علم خاص يدرس تاريخ الحضارة العراقية القديمة تحت اسم علم الأشوريات Assyriologie.

وان كان الإطار "الزمني لحكم الأشوريين ينحصر بين القرنين 12 و 7 ق.م ، فان الدولة مرت بمرحلة صعبة ومضطربة ، فقد كان الأشوريون في بداية الأمر يشقون طريقهم في الحياة السياسية بصعوبة، نظرا لكثرة أعداءهم المحيطين بهم من بابليين ، ميثانيين وكاشيين، غير أن الصراع الدائم ساعدهم على أن يتبلور لديهم مخطط سياسي وحربي واضح يمكنهم من الخروج من هذه العزلة والرغبة في إنشاء دولة قوية، خاصة وقد تطعم العرق السامي للأشوريين بالعرق الهندوأوروبي من الميثانيين والكاشيين، فتحصل على صفات عسكرية قتالية، واستفاد أيضا بخبراتهم العسكرية وأقام أكبر منظومة عسكرية ، وتكاثفت جهود الأباطرة الأشوريين الذين أقاموا إصلاحات كبيرة في الجيش ، فأصبح مؤسسة عسكرية متكاملة دقيقة التنظيم ومن أهم ركائزها الجيش بمختلف أصنافه".

أما صاحبة المقال الثاني فإنها تنقلنا عبر موضوعها حول "أبي يعلى الزواوي شيخ الشباب وشاب الشيوخ" نحو أفق رحبة من العلم والمعرفة عبر حياة هذه الشخصية المرموقة منذ الميلاد سنة 1866 ببلاد زاوة وتأثير أسرته وبيئته في صقل شخصيته، كما نتعرف من خلال ذلك على مسيرته في طريق طلب العلم والمعرفة بداية من قريته تعاروست ببلاد القبائل إلى مختلف المدن والبلاد التي زارها، في إطار الوظائف التي أوكلت إليه في كل من مدينة الجزائر ثم بفرنسا ودمشق ومصر.

لقد عبر أبو يعلى على مواقفه الإصلاحية بالدعوة للرجوع إلى ما كان عليه السلف الصالح من مكارم الأخلاق والإسلام الصافي من كل مظاهر الشرك والتخلف التي أصبح عليها الكثير من الجزائريين، كما عبّر عن رفضه للممارسات الاستعمارية وكذلك عن موقفه المعادي للدولة العثمانية.

وفي المقال الثالث من هذا العدد، ننقل من التاريخ وقضاياها إلى الآثار الإسلامية، من خلال " ضريح الباي مصطفى بوشلاغم بمدينة مستغانم" والذي حبسه هذا الباي على نفسه وعائلته. وبالنظر إلى أهميته من الناحية التاريخية والأثرية للمنطقة، وما روج بشأنه في أوساط الناس، يقف الباحث عند بعض الأمور المتعلقة بترميم هذه الآثار التي لحق بها التلف والدمار عبر التاريخ..

ثم يذهب بنا مقال آخر نحو رحاب الحضارة من خلال موضوع تدور قضاياها الرئيسية حول "التفسير السيكوبولوجي لسقوط الحضارة عند غوستاف لوبون"، يحاول فيه صاحبه تفسير نشوء الحضارات وازمحلالها مستعينا بمنهج سيكبيولوجي، معتمدا على طروحات المستشرق الفرنسي " غوستاف لوبون" الذي كان له باع طويل في دراسة حضارة العرب من خلال كتابه الذي يحمل نفس العنوان.

أما المقال الذي يمكن إدخاله في الميدان القانوني الاجتماعي، فلا شك أنه ذلك الذي دُجج تحت عنوان: "الإطار القانوني والتنظيمي لتسوية منازعات الضمان الاجتماعي في التشريع الجزائري"، والذي خاض صاحبه في موضوع المنازعات المتميز بأنه قانون اجتماعي بالدرجة الأولى، لكونه يهدف بصفة أساسية إلى حماية العمال من كافة الأخطار التي قد تنجم عن علاقة العمل، سواء كان ذلك من طبيعة العمل كحوادث العمل والأمراض المهنية، أو لأسباب أخرى متنوعة كالمرض والعجز والوفاة، وغيرها من الظروف التي قد يتعرض لها العامل أثناء مساره المهني، علما بأن قائمة الأمراض المهنية تعرف باضطراب أمراض جديدة ساعد على اكتشافها البحث وطب العمل. ثم يخلص مؤلف المقال إلى نتيجة مهمة مفادها أن يتدخل المشرع بتحديد المقصود بالمنازعات التقنية ذات الطابع الطبي، تحديدا شاملا ودقيقا، حيث اكتفي في نص المادة 38 بتحديد أطرافها بقوله: بأنها النزاعات بين هيئات الضمان الاجتماعي ومقدمي العلاج والخدمات، دون أي توضيح لطبيعتها .

وفي نهاية مطاف هذا العدد، يقترح علينا بحث آخر الغوص في " اتجاهات المكتبيين بالمكتبات الجامعية الجزائرية نحو بناء مستودعات الوصول الحر" مستخدما في ذلك المقاربة الوصفية التحليلية للوصول إلى نتائج حول تصورات واستعداد المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة، لتنفيذ مستودعات الوصول الحر بمكتبتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينا عند عينة الدراسة في مستوى الوعي بأهمية وفائدة الوصول الحر والمستودعات الرقمية بالمكتبات، مع محدودية مهاراتهم ومعارفهم اتجاهها، وضعف تعاملهم معها، ومع ذلك هناك موقف إيجابي عام، نحو استعدادهم وحماسهم لخلق مستودع رقمي بمكتبتهم.

فهرس العدد 16

الافتتاحية

رئيس التحرير..... ص1

المنظومة العسكرية الأشورية: الازدهار والسقوط

بحاير فايزة ص3

أبو يعلى الزواوي شيخ الشباب وشاب الشيوخ

فنيحة صافر ص28

ضريح الباي مصطفى بوشلاغم بمدينة مستغانم

دراسة تاريخية أثرية

بلجوزي بو عبدالله ص42

التفسير السيكوبولوجي لسقوط الحضارة عند غوستاف لوبون

نبيل مسيعد ص53

الإطار القانوني والتنظيمي لتسوية منازعات الضمان الاجتماعي

في التشريع الجزائري

أحمد عمراني..... ص76

اتجاهات المكتبيين بالمكتبات الجامعية الجزائرية نحو بناء مستودعات الوصول الحر:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة

ساري حنان.....ص96